

العيد

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا هكذا ينبغي ان يلهم اهل الايمان ليلة العيد الى صلاة العيد - 00:00:00

بتكبير الله سبحانه وتعالى وذكره وشكره على ما اولاهم من نعمه ها هو شهر رمضان قد دنا رحيله وازف تحويله وهذه سنة الله تعالى في خلقه فلم يزل سبحانه وبحمده - 00:00:44

يدير الليل والنهار ويكون النهار على الليل ويكون الليل على النهار ويستدير فلك الدنيا ويتابع الله تعالى بين الشهور والاعوام ولا شك ان قلوب المؤمنين تتتصدع لفراق هذا الشهر الكريم - 00:01:04

وتتمنى بقائه ولكن كما ان المؤمن يتبع لله تعالى بالصبر على طاعته فانه يتبع لله تعالى بالفرح بلوغ الكمال وحصول المقصود وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان - 00:01:23

فرحة عند فطراه وفرحة عند لقاء ربه وفرحته عند فطراه تكون فرحة يومية كلما افطر. تكون فرحة كبرى اذا اتم صوم رمضان واما فرحته عند لقاء ربه فهي الفرحة الاكبر فهي الفرحة العظمى حين يسعد - 00:01:45

بما يجد عند الله تعالى من الثواب والنعيم ومن مظاهر الفرح بفضل الله ورحمته ونعمته في هذا الشهر ان شرع لعباده صلاة العيد وهي صلاة كان نبينا صلى الله عليه وسلم يحتفي بها ويأمر بالخروج اليها حتى ان ام عطية رضي الله عنها اخبر - 00:02:10

بانهم امرؤا ان يخرجوا ذوات الخدور ربات الحجاز والحياة الا ان الحبيب يعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين فكان في هذا المشهد الاحتفالي الكبير اظهار لشكر الله تعالى على نعمته وفرحا بفضله ورحمته - 00:02:33

فيجب على القول الراجح ان يخرج كل احد لصلاة العيد الا ان يكون معذورا بمرض او غيره سيتوجه المسلمين الى خارج البلد. ان تيسر لهم ان يصلوا في صحراء قريبة. وان لم يتيسر لهم ذلك صلوا في مساجدهم - 00:03:03

ويشتغل بتكبير الله تعالى حتى يدخل عليهم امامهم فاذا دخل الامام توجه الى الصلاة وكبر بعد تكبيرة الاحرام ست تكبيرات وقد كان من الصحابة من يقول بين كل تكبيرة وتكبيرة - 00:03:27

الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثم يقرأ الفاتحة ويقرأ بعدها بما تيسر من القرآن الا ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الاولى بسبح وبالثانية - 00:03:47

الغاشية وربما قرأ سورة القمر وسورة قاف ثم انه اذا قام الى الثانية كبر خمس تكبيرات بعد تكبيرة الانتقال وبعد هاتين الركعتين يخطب الناس خطبة بلية او خطبتيين يذكرهم بفضل هذا اليوم وبنعم الله تعالى عليهم باتمام الصيام - 00:04:07

وينبههم على ما كان من زكاة الفطر واجراها لكي يحصل التعلم والتعليم ويكلمهم فيما يهمهم من امر دينهم ودنياهم ويحسن قبل ان يخرج الانسان لصلاة العيد ان يفطر على تمرات - 00:04:37

وان يقطع على وتر كما اخبر بذلك انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يقطع على وتر سياكل ثلاثة او خمسا - 00:05:00

او سبعا او ما شاء وبعد ان انفض الجمع الكريم من هذا المشهد المهيب. هذا المشهد الاحتفالي الايماني حينئذ لهم ان يهنيء بعضهم بعضا قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا - 00:05:13

وهذه التهنئة وان لم تكن مشروعة بخصوصها فانها من العادات الحسنة التي جرى عليها المسلمين ثم ينبغي لاهل الاسلام ان يغتنموها

هذه الفرصة لتوثيق الصلات الاجتماعية سيزور بعضهم بعضاً ويتفقد بعضهم بعضاً - [00:05:34](#)

ويجتمعون على طاعة الله عز وجل ولا ينبغي لهم أن يقلبوا يومهم ذلك إلى شيء من المعاشي كما يفعل بعض السفهاء الذين يجعلون من يومهم هذا فرصة للاشتغال بما امتنعوا عنه من المحرمات - [00:05:55](#)

بل ينبغي أن يشتغلوا بشكر الله تعالى فان من عالمة قبول الحسنة بعدها واما اذا اتبعها الانسان بسيئة فان هذه عالمة سوء قد تدل على عدم القبول يخرج المسلم بعد هذه التجربة العظيمة التي امضى فيها ثلاثة ايام او تسعه وعشرين يوما - [00:06:14](#)

في فوائد عظيمة عليه ان يحمد ربه عليها. فربما خرج منها وقد بيضت صحائفه وغفر ذنبه واقيلت عثرته وعدك يوم ولدته امه فعليه ان يحافظ على هذه الصفحة النقية البيضاء. وان لا يعاود شيئاً مما عافاه الله تعالى منه. وان يحمل - [00:06:41](#)

على طلب الاعلى والاتم فلان كنت قد استنشقت نسائم الروحانية في شهر رمضان فاعلم ان رب رمضان هو رب العام كله واعبده كما امرك ان تعبد الله تعالى كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:07:03](#)

ومن اعظم ما ينبغي ان يحافظ عليه العبد بعد صيام رمضان هذه الصلوات الخمس فلا يخرم منها شيئاً ولا يؤخرها عن وقتها بل يحرص على ضبطها فانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة - [00:07:26](#)

وعليه ان يحرص على بر والديه وصلة رحمه وعلى ان يأتي من كل محبة ومكرمة بنصيب والموفق من وفقه الله تعالى اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يتمم لنا ولكم بالقبول. وان يعيينا واياكم مع هذا الخير - [00:07:43](#)

وان يبرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وان يعيid بلاد المسلمين امنة مطمئنة مستقرة في سخاء ورخاء وان يرفع عنها كابوس الفتنة - [00:08:05](#)

والتفرق والتحزب. وان يردهم اليه سبحانه وتعالى رداً جميلاً. وان يولي عليهم خيارهم من يحكم بشرعه بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:08:27](#)